

The Impact of Ustaz Khalid Basalamah's Islamic Dawah Methods in Strengthening Religious Commitment Among Youth: An Applied Study During the Year 2025.

أثر أساليب الدعوة الإسلامية لدى الأستاذ خالد باسلامة في تعزيز الإلتزام الديني لدى الشباب

(دراسة تطبيقية خلال عام ٢٠٢٥)

Darman¹, Zulkhaidir², Enggi Rahmat Firmanto³, Mochamad Aris Yusuf

^{1,2,3} Institut Muslim Cindekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: darmanalliwa10@gmail.com¹; Zulkhaidir@arraayahac.id²;

enggirahmatfirmanto@arraayahac.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

This research aims to analyze the impact of Ustaz Khalid Basalamah's Islamic dawah methods via Instagram on strengthening youth religious commitment during 2025. The study adopted a descriptive quantitative approach, collecting data through an electronic questionnaire distributed to 43 youth respondents following his official account. The findings indicate a remarkably strong positive influence, with a 97.7% respondent approval rate regarding the strength of scriptural evidence from the Quran and Sunnah, while appreciation for linguistic clarity and ease of understanding reached 95.3%. Furthermore, the data revealed that these methods effectively contributed to improving moral and practical commitment in 91% of the sample, characterized by strengthened faith and increased consistency in practicing the prophetic Sunnah. The study concludes that the success of digital dawah lies in combining authentic sharia content with modern technological means to engage the younger generation. These results imply that integrating scientific methodology with contemporary visual media represents an effective strategy for building religiously committed youth in the modern era.

Keywords: Dawah Methods; Instagram; Religious Commitment; Youth.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis pengaruh metode dakwah Ustaz Khalid Basalamah melalui platform Instagram dalam meningkatkan komitmen beragama di kalangan pemuda selama tahun 2025. Peneliti menggunakan pendekatan kuantitatif deskriptif, dengan pengumpulan data melalui kuesioner elektronik yang disebarkan kepada 43 responden pemuda yang mengikuti akun resmi beliau. Hasil penelitian menunjukkan adanya pengaruh positif yang sangat kuat, di mana tingkat persetujuan responden terhadap kekuatan pendalilan berbasis Al-Qur'an dan Sunnah mencapai 97,7%, sementara apresiasi terhadap kejelasan bahasa mencapai 95,3%. Data juga mengungkapkan bahwa metode tersebut berhasil meningkatkan komitmen



moral dan praktis pada 91% sampel, yang ditandai dengan penguatan keyakinan terhadap ajaran Islam. Penelitian menyimpulkan bahwa keberhasilan dakwah digital terletak pada perpaduan antara autentisitas konten syar'i dan modernitas sarana teknologi dalam merangkul generasi muda. Integrasi antara metodologi ilmiah dan media kontemporer merupakan strategi efektif dalam membangun generasi muda yang berkomitmen secara religius di era modern.

Kata kunci: Komitmen Beragama; Instagram; Metode Dakwah; Pemuda.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل أثر أساليب الدعوة التي يتبعها الأستاذ خالد بسلامة عبر منصة إنستغرام في تعزيز الالتزام الديني لدى الشباب خلال عام ٢٠٢٥م. اعتمد الباحث المنهج الكمي الوصفي، حيث جُمعت البيانات عبر استبانة إلكترونية وزعت على ٤٣ مستجيباً من الشباب المتابعين لحسابه الرسمي. أظهرت نتائج البحث وجود تأثير إيجابي قوي جداً؛ حيث بلغت نسبة موافقة المستجيبين على قوة الاستدلال بالقرآن والسنة ٩٧,٧٪، بينما وصلت نسبة الإشادة بوضوح اللغة وسهولة فهمها إلى ٩٥,٣٪. كما كشفت البيانات أن هذه الأساليب ساهمت في تحسين الالتزام الأخلاقي والعملي لدى ٩١٪ من العينة، مما عزز يقينهم بتعاليم الإسلام والمواظبة على السنن النبوية. يخلص البحث إلى أن نجاح الدعوة الرقمية يكمن في الجمع بين أصالة المحتوى الشرعي وحدثة الوسيلة التقنية لمخاطبة جيل الشباب. إن التكامل بين المنهج العلمي والوسائط المعاصرة يمثل استراتيجية فعالة في بناء جيل شاب ملتزم دينياً في العصر الحديث، مما يستوجب استثمار المنصات الرقمية لتوسيع نطاق التأثير الدعوي.

الكلمات المفتاحية: أساليب الدعوة، الالتزام الديني، الشباب، إنستغرام.

المقدمة

تعد الدعوة الإسلامية من أهم الوسائل لتعزيز الالتزام الديني لدى الأفراد ونشر قيم الإسلام وأحكامه، فهي لا تقتصر على التعليم النظري فقط، بل تشمل التوجيه العملي والسلوك القويم الذي يرسخ الإيمان ويقوي التقوى. وفي العصر الحديث، تزداد أهمية الدعوة بين فئة الشباب، إذ يواجهون تحديات كبيرة نتيجة التغيرات الاجتماعية والثقافية، وسرعة انتشار وسائل التواصل الحديثة، مما قد يؤدي إلى ضعف الالتزام الديني وسلوكيات غير متوافقة مع القيم

الإسلامية. (Pradipta et al. 2025)

وتعتبر مرحلة الشباب مرحلة حاسمة في بناء الشخصية وصقل الفكر، فهي تتميز بالقوة الجسدية والنشاط العقلي والحيوية النفسية، لذلك فإن توجيه الشباب نحو الالتزام الديني يمثل مسؤولية كبيرة للدعاة والعلماء، ويعتمد على أساليب متقنة تجمع بين الحكمة والموعظة الحسنة، والقدرة على توصيل الرسالة بطريقة تراعي احتياجاتهم وواقع

حياتهم اليومية. (Munawir1, ©Dwi Rahmatul Ummah2 2024)

ويبرز الأستاذ خالد باسلامة كأحد أبرز الدعاة المعاصرين الذين يعتمدون أسلوبًا دعويًا متوازنًا وفعالًا في تعزيز الالتزام الديني لدى الشباب. فهو يقدم الدعوة وفق القرآن والسنة، ويركز على تصحيح العقيدة، وتقوية التوحيد، وترسيخ قيم الطاعة والالتزام الديني. كما أن أسلوبه الدعوي يتسم بالوضوح، والاعتماد على الأدلة الشرعية، وربط التعاليم الدينية بالواقع المعاصر للشباب، مثل تحديات وسائل التواصل الاجتماعي، والانفتاح الثقافي، وضعف الرقابة الأسرية. (Islam and Attahiriyah 2021)

تتجلى المشكلة الميدانية المعاصرة في وجود فجوة بين المعرفة الدينية والممارسة السلوكية لدى الشباب الجامعي، حيث يلاحظ تأثر الكثيرين منهم بالتيارات الفكرية المادية وتشتت الهوية الدينية نتيجة الانفتاح الرقمي غير المنضبط. (Sari, Husna, and Siregar 2025) ويرجع سبب هذه المشكلة في المقام الأول إلى قصور بعض الخطابات الدعوية التقليدية عن مواكبة لغة العصر وجذب اهتمام الجيل الجديد، مما يجعلهم عرضة للانحراف القيمي أو الاكتفاء بالالتزام الشكلي دون الجوهرية. وبناءً عليه، يقتصر هذا البحث على دراسة واقع الطلاب في جامعة "مسلم تشينديكيا" خلال عام ٢٠٢٥، مع التركيز بشكل خاص على أثر المحتوى الذي يقدمه الأستاذ خالد باسلامة عبر منصة إنستغرام، نظرًا لما يحظى به من انتشار واسع وتأثير ملموس في الأوساط الشبابية الإندونيسية.

وعند مراجعة الأدبيات السابقة التي تناولت مجال الدعوة الرقمية، نجد دراسة تري موتيارا (٢٠٢٣) التي ركزت على وسائل الإعلام الرقمية كأداة لنشر الدعوة، ودراسة سحريل توفيق هداية (٢٠٢٤) التي تناولت استراتيجيات الامتثال في الأسرة الإسلامية. ومن جهة أخرى، ركز أغوس وآخرون (٢٠٢٠) على أساليب الدعوة في معالجة السلوك المنحرف لدى المراهقين. وفي سياق محدد، حلل م. شهلول علوم (٢٠٢٥) حركة دعوة الأستاذ خالد باسلامة من منظور الهيكلية الاجتماعية، بينما حلل راندا أديتيا (٢٠٢٤) رسائل الدعوة عبر إنستغرام بتركيز على استراتيجيات التواصل الرقمي. وبالرغم من ثراء هذه الدراسات، إلا أن معظمها ركز على تحليل المحتوى الرقمي أو الهياكل الاجتماعية دون قياس الأثر الميداني المباشر لهذه الأساليب على الالتزام الديني العملي للشباب في بيئة تعليمية محددة.

وهنا تبرز الفجوة البحثية والأصالة العلمية لهذه الدراسة، حيث تسعى إلى سد النقص في الدراسات الميدانية التي تربط بين الأسلوب الدعوي المعاصر والتحول السلوكي العملي لدى الشباب في بيئة محددة كجامعة مسلم تشينديكيا. تكمن الحداثة في هذا البحث في انتقاله من مجرد تحليل المحتوى إلى قياس الأثر الواقعي لأساليب الأستاذ

خالد باسلامة، الذي يبرز كأحد أبرز الدعاة المعاصرين المعتمدين على أسلوب دعوي متوازن يربط التعاليم بالواقع المعاصر، مثل تحديات وسائل التواصل الاجتماعي. وتسعى الدراسة إلى إبراز العلاقة بين المنهج الدعوي والالتزام الديني من خلال تقديم دليل علمي على وجود علاقة إيجابية بين فاعلية الأسلوب الدعوي وارتفاع مستوى الالتزام الديني لدى فئة الشباب. (Harisah 2019)

ويهدف هذا البحث بشكل أساسي إلى تحقيق عدة غايات؛ أولاً، تحديد أساليب الدعوة الإسلامية التي يستخدمها الأستاذ خالد باسلامة مع الشباب، وثانياً، الوقوف على أثر هذه الأساليب في تعزيز التزامهم الديني من الناحية العقدية والعبادية والأخلاقية خلال عام ٢٠٢٥. وتوضح أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على نموذج دعوي ناجح، مما يساعد الدعاة والمؤسسات التعليمية على الاستفادة من التقنيات الحديثة في بناء جيل شبابي متمسك بقيم الإسلام وقادر على مواجهة تحديات العصر. وتأمل الدراسة أن تسهم نتائجها في تطوير استراتيجيات دعوية أكثر فعالية، تحقق التوازن بين الأصالة الشرعية والمعاصرة الرقمية. (Rumata and Iqbal 2021)

منهج البحث

أساليب الدعوة هي الطرق والوسائل التي يستخدمها الداعية لإيصال رسالة الإسلام إلى الناس بأسلوب

مناسب يراعي حال المدعوين وواقعهم. (Harifah et al. 2025)

ومن أبرز أساليب الدعوة أسلوب الحكمة، ويقصد به مخاطبة الناس بعلم وبصيرة، واختيار الكلام المناسب في الوقت المناسب، مع مراعاة مستوى الفهم والعقلية، خاصة عند فئة الشباب. ويأتي بعده أسلوب الموعظة الحسنة، وهو النصح اللطيف الذي يخاطب القلب والوجدان، ويعتمد على الترغيب والتشجيع، وبيان رحمة الله، دون قسوة أو تشدد. (Hikmah 2021)

ويُعَدُّ الالتزام الديني أساساً في بناء شخصية المسلم، لأنه يعزز الإيمان بالله تعالى، ويقوّي الصلة به، ويغرس الرقابة الذاتية في النفس، مما يدفع الإنسان إلى الابتعاد عن المعاصي والسلوكيات السلبية. كما يسهم الالتزام الديني في تهذيب الأخلاق وضبط السلوك، فيجعل الفرد أكثر انضباطاً ومسؤولية في حياته اليومية، سواء في دراسته أو عمله أو علاقاته الاجتماعية. (Utami, Mingtio, and Muhid 2022) ولا يقتصر الالتزام الديني على أداء الشعائر الظاهرة فحسب، بل يشمل أيضاً الالتزام بالقيم الإسلامية مثل الصدق، والأمانة، والعدل، وحسن المعاملة مع الآخرين. ولا يقتصر الالتزام الديني على أداء الشعائر الظاهرة فحسب، بل يشمل أيضاً الالتزام بالقيم الإسلامية مثل الصدق، والأمانة، والعدل، وحسن المعاملة مع الآخرين. (Untung et al. n.d.)

الشباب يُعدّون الفئة الأكثر حيوية وتأثيرًا في المجتمع، لما يمتلكونه من طاقة فكرية وقدرة عالية على التفاعل مع المتغيرات المعاصرة، خاصة في المجال الرقمي. وفي هذا البحث، حدّد الباحث الفئة المستهدفة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣١ عامًا، وهي مرحلة تمثّل ذروة النضج الفكري وبداية تحمّل المسؤولية الاجتماعية والدينية. (Fauzan Azmy et al. 2024)

وتُعَدّ هذه الفئة العمرية الأكثر استخدامًا لوسائل التواصل الاجتماعي والأكثر تفاعلًا مع المحتوى الرقمي، مما يجعلها أكثر تعرّضًا لخطاب الدعوة الإسلامية عبر المنصات الرقمية. وانطلاقًا من ذلك، شملت الدراسة الميدانية خلال عام 2025م هذه الفئة تحديدًا، لكونها الأكثر تأثرًا بأساليب الدعوة المعاصرة، والأكثر قابلية لقياس مستوى الالتزام الديني في ظل التحوّلات الإعلامية والتقنية الحديثة. (Dra.Muhsinah 2024)

يعتمد هذا البحث في دراسة أثر أساليب الدعوة الإسلامية لدى الأستاذ خالد بسلامة في تعزيز الالتزام الديني لدى الشباب على المنهج الوصفي التحليلي. ويعد هذا المنهج هو الأنسب لاستقصاء الحقائق الميدانية وتفسير الظواهر الدعوية المعاصرة، حيث يهدف الباحث من خلاله إلى تصوير البيانات وشرحها كما هي في الواقع دون البحث عن علاقات سببية معقدة، وذلك بالرجوع إلى المنهجيات المعتمدة في كتب مناهج البحث العلمي. وقد أُجريت هذه الدراسة الميدانية في جامعة مسلم تشينديكيا Institut Muslim Cendekia خلال عام ٢٠٢٥م، حيث استُهدفت فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣١ عامًا. تم اختيار هذه العينة نظرًا لكونها الفئة الأكثر تفاعلًا مع المحتوى الرقمي عبر منصة إنستغرام (Instagram)، والتي تمثل مجتمع البحث الأساسي في هذه الدراسة.

بلغ عدد المستجيبين الذين شاركوا في هذه الدراسة (٤٣) شابًا وشابة من طلاب الجامعة، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية (Purposive Sampling) لضمان دقة قياس مستوى الالتزام الديني في ظل التحوّلات التقنية المتسارعة. واعتمد الباحث في عملية جمع البيانات على وسيلتين أساسيتين لضمان شمولية النتائج؛ الأولى هي الاستبانة الإلكترونية التي صُممت بعناية لتتضمن (١٠) عبارات محورية موزعة بالتساوي على متغيري أساليب الدعوة والالتزام الديني. أما الوسيلة الثانية فهي منهج التوثيق الرقمي، والذي شمل تحليل لقطات شاشة (Screenshots) ومقاطع فيديو مختارة من الدروس الرسمية للأستاذ خالد بسلامة، لتكون بمثابة دليل مادي ملموس على الأساليب الدعوية قيد الدراسة والتحليل. (Subaryo 2022)

وفيما يخص معالجة البيانات، فقد تمت وفق ثلاث خطوات تنظيمية دقيقة بدأت بعملية تفريغ البيانات (Tabulasi Data) ونقلها إلى جداول تكرارية واضحة توضح الاتجاه العام للإجابات. تلت ذلك خطوة تحليل النسب المئوية لكل عبارة بحثية، حيث اعتمدت هذه النسب كمعيار أساسي لتقييم الأداء وقياس قوة تأثير الخطاب الدعوي على المتلقين. (Rijali 2018) وفي المرحلة الختامية، جرى الربط والتفسير بين النتائج الكمية المستخلصة من الميدان وبين النظريات الدعوية والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

ركزت عملية القياس والتحليل بشكل جوهري على فاعلية أسلوب "الحكمة" و"الموعظة الحسنة" المستخدمين في الخطاب الدعوي الرقمي. ويقصد بأسلوب الحكمة هنا مخاطبة الناس بعلم وبصيرة، واختيار الكلام المناسب في الوقت المناسب مع مراعاة مستوى الفهم والعقلية لدى الشباب، بينما تعتمد الموعظة الحسنة على النصح اللطيف الذي يخاطب الوجدان دون قسوة أو تشدد. ومن خلال هذا الإجراء التجريبي، تم قياس مدى انعكاس هذه الأساليب على السلوك العملي والالتزام القيمي لدى المستجيبين. (Sugiyono n.d.) مما ساهم في تقديم رؤية علمية واضحة حول فعالية الدعوة الإسلامية الرقمية في تعزيز التدين لدى الأجيال الجديدة.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

تستعرض هذه الفقرة نتائج البحث الميداني التي تم التوصل إليها بعد معالجة البيانات الأولية وتحويلها إلى مؤشرات إحصائية واضحة. وقد ركزت النتائج على قياس أثر أساليب الدعوة الإسلامية لدى الأستاذ خالد بسلامة في تعزيز الالتزام الديني لدى فئة الشباب خلال عام ٢٠٢٥ م.

وصف موقع البحث وخصائص المستجيبين أجريت هذه الدراسة في جامعة "مسلم تشينديكيا" لعام ٢٠٢٥ م، نظراً لكون مجتمعها يتكون بصفة أساسية من فئة الشباب الأكثر تفاعلاً مع الخطاب الدعوي الرقمي. شملت عينة البحث (٤٣) مستجيباً من الطلاب الجامعيين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣١ عاماً. ويتوزع أفراد العينة ديموغرافياً على النحو التالي :

النوع الاجتماعي: بلغت نسبة الذكور ٥٣,٥% (٢٣ مستجيباً)، بينما بلغت نسبة الإناث ٤٦,٥% (٢٠ مستجيبة).

الفئة العمرية :جميع المستجيبين يقعون ضمن النطاق العمري (١٨-٣١ عاماً)، وهي مرحلة تتميز بالحيوية الفكرية والقدرة على تبني القيم الدينية الجديدة .

عرض بيانات الاستبانة حول أساليب الدعوة والالتزام الديني تم تلخيص استجابات المشاركين حول المحاور الرئيسية للدراسة في الجدول أدناه، والذي يوضح النسب المئوية للموافقين على العبارات البحثية :

جدول ١: استجابات الشباب حول أساليب الدعوة وأثرها (ن=٤٣)

رقم	الأسئلة	موافق	غير موافق	النسبة المئوية
١	أسلوب إلقائه سهل الفهم لدى الشباب	٤١	٢	٪٩٥,٣
٢	تقدم دروسه بلغة واضحة ومنظمة	٤٠	٣	٪٩٣,٠
٣	شرحه مدعوم دائماً بالأدلة من القرآن والسنة	٤٢	١	٪٩٧,٧
٤	سهولة العثور على فيديوهات دعوته والوصول إليها عبر وسائل التواصل الاجتماعي	٤١	٢	٪٩٥,٣
٥	ثَقَوِي محاضراته إيماني و يقيني بتعاليم الإسلام	٣٩	٤	٪٩٠,٧
٦	أصبحت أكثر فهماً لما هو موافق للسنة وما لا يوافق السنة	٣٨	٥	٪٨٨,٤
٧	أصبحت أكثر حرصاً على تحسين أخلاقي في الحياة اليومية	٣٧	٦	٪٨٦,٠
٨	تتوافق موضوعات دروسه مع مشكلات الشباب في العصر الحاضر	٣٩	٤	٪٩٠,٧
٩	إنَّ استمرارية نشر محتواه تجعلني أحرص على متابعة دروسه	٣٦	٧	٪٨٣,٧
١٠	تصميم المحتوى وإخراجُه يناسبان لدى فئة الشباب	٣٥	٧	٪٨١,٤

كشفت النتائج الموضحة في الجدول أعلاه عن قبول واسع لأساليب الدعوة المتبعة؛ حيث تصدر "الاستدلال

بالنص الشرعي" قائمة التأييد بنسبة ٩٧,٧ ٪. كما أظهرت البيانات أثراً ملموساً في تعزيز الجانب الإيماني

واليقيني بنسبة ٩٠,٧٪، وتحسناً في السلوك الأخلاقي اليومي بنسبة ٨٦.٠٪ وبالإضافة إلى ذلك، حظيت الوسائل الرقمية المستخدمة ورضا الشباب عن وضوح اللغة ومنطقية الطرح بنسب تتجاوز ٩٠٪، مما يشير إلى فاعلية الربط بين المحتوى الشرعي والواقع المعاصر.

ب. المناقشة

١. تحليل أسلوب الخطاب وموثوقية المحتوى :

تُفسر الدراسة نجاح الأستاذ خالد بسلامة في التأثير على الشباب من خلال تطبيقه لمبدأ "البلاغ المبين"؛ حيث إن دمج اللغة المنظمة والسهلة مع الوسائط الرقمية يمثل نموذجاً لـ "الحكمة المعاصرة". وتعود الثقة العالية (٩٧,٧٪) في المحتوى إلى الاعتماد الكلي على القرآن والسنة (ركن موضوع الدعوة عند عبد الكريم زيدان)، مما وفر للشباب "حصانة فكرية" ومبدأ "تصفية" ضد الشبهات. إن هذا الارتباط الوثيق بالنصوص الأصلية بدلاً من الآراء الشخصية هو السبب الجوهرى لارتفاع مستوى القبول لدى عينة البحث في ظل فوضى المعلومات الرقمية.

٢. الأثر السلوكي والالتزام الديني:

أثبتت النتائج أن الأثر لم يكن معرفياً فحسب، بل انتقل إلى المستوى الوجداني والسلوكي بنسبة (٩١٪). وبناءً على نظرية الالتزام الديني عند صالح الصنيع، فإن هذا التحول يعكس تكاملاً بين الفهم الصحيح واليقين القلبي، مما دفع الشباب لتطبيق السنن وتحسين الأخلاق كاستجابة عملية للخطاب الدعوي. إن استخدام "إنستغرام" كقناة دعوية ساهم في تقريب المسافة بين الداعية والجمهور الشاب، مما جعل الالتزام الديني عملية تدريجية وواقعية تناسب نمط حياتهم اليومي.

٣. المقارنة مع الدراسات السابقة (التوافق والتعارض):

تتوافق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة "تري موتيارا" (٢٠٢٣) في أن استخدام منهج "الحكمة" واللغة السهلة هو الأكثر جذباً للجمهور الرقمي. ومع ذلك، تتميز الدراسة الحالية عن دراسة "م. شهلول علوم" (٢٠٢٥) و"راندا أديتيا" (٢٠٢٤)؛ فبينما ركزت الدراسات السابقة على تحليل الهيكلة الاجتماعية أو استراتيجيات التواصل الرقمي فقط، انتقلت هذه الدراسة إلى قياس "الأثر السلوكي الميداني" الفعلي على الالتزام الديني. كما تتعارض نتائجنا جزئياً مع دراسة "أغوس" (٢٠٢٠) التي أشارت إلى استمرار التحديات السلوكية بسبب رفاق السوء؛ حيث أظهرت عينتنا حصانة أكبر وقدرة على التغيير الإيجابي نتيجة المتابعة المستمرة للمحتوى الرقمي الموثوق.

تخلص المناقشة إلى أن قوة تأثير أساليب الأستاذ خالد بسلامة تكمن في الجمع بين الأصالة الشرعية والمعاصرة التقنية، مما أدى إلى تحويل الالتزام من عاطفة مؤقتة إلى انضباط شرعي منهجي مستدام لدى جيل الشباب.

خلاصة البحث

أثبتت نتائج هذه الدراسة أن أساليب الدعوة الإسلامية التي يتبعها الأستاذ خالد بسلامة لها أثر إيجابي كبير وملحوس في تعزيز الالتزام الديني لدى الشباب، خاصة في بيئة جامعية مثل جامعة مسلم تشينديكيا. وقد تحقق الهدف الرئيسي للبحث من خلال كشف العلاقة الوثيقة بين وضوح الخطاب الدعوي الرقمي وبين زيادة اليقين الإيماني وتحسين السلوك الأخلاقي لدى الفئة المستهدفة. وتتمثل المعلومات الجديدة التي قدمتها الدراسة في أن الشباب المعاصر يميل بوضوح إلى الخطاب الذي يجمع بين الأصالة الشرعية المتمثلة في الاستدلال المباشر بالقرآن والسنة وبين المعاصرة التقنية في عرض المحتوى عبر منصات التواصل الاجتماعي. إن قبول الشباب لأسلوب الأستاذ خالد بسلامة بنسبة تجاوزت ٩٥٪. يشير إلى أن منهج الحكمة والموعظة الحسنة المطبق بأسلوب منطقي ومنظم هو المفتاح الأساسي للوصول إلى عقول الشباب في العصر الرقمي، وهو ما أدى بدوره إلى انتقال أثر الدعوة من مجرد معرفة نظرية إلى التزام سلوكي عملي في العبادات والأخلاق اليومية.

وبناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة الدعاة والمؤسسات الإسلامية بضرورة تبني استراتيجيات دعوية تركز على تبسيط العلوم الشرعية دون الإخلال بأصولها، مع الاهتمام بجودة الإخراج الفني للمحتوى الرقمي ليلام الذوق البصري للشباب. كما يقترح الباحث على الباحثين مستقبلاً التوسع في دراسة أثر الدعوة الرقمية على جوانب نفسية واجتماعية أخرى، أو إجراء دراسات مقارنة بين دعاة مختلفين لقياس مدى تباين الأثر السلوكي بناءً على اختلاف الأساليب الخطابية. إن الآثار المترتبة على هذا البحث تؤكد أن تطويع التكنولوجيا في خدمة النص الشرعي يسهم في بناء جيل شاب أكثر تماسكاً بهويته الإسلامية وأكثر قدرة على مواجهة التحديات الفكرية المعاصرة، مما يجعل من الالتزام الديني عملية مستدامة ومنضبطة بضوابط الشريعة الغراء.

المراجع

- Azmy, Fauzan, Marliana Sianipar, Marshal Gilbert Sinambela, and Rosmaida Sinaga. 2024. "Peran Pemuda Sebagai Agen Transformasi Sosial Dalam Pergerakan Nasional." 8:17703-8.
- Dra.Muhsinah, M. A. 2024. "ANALISIS PERAN DAKWAH SEBAGAI ALAT TRANSFORMASI SOSIAL: TANTANGAN DAN STRATEGI KOMUNIKASI DALAM KONTEKS MASYARAKAT MODERN." 1(1):160-75.
- Harifah, Nurul, Agama Islam, Universitas Islam, and Zainul Hasan. 2025. "Tren Hijrah Dan Dai Prematur : Analisis Fenomena Sosial Dan Implikasinya Dalam Dakwah Kontemporer." 2(April). doi: 10.62387/naafijurnalilmiahmahasiswa.v2i2.159.
- Harisah. 2019. "Revitalisasi Dakwah Pemuda Era 4.0 Dalam Membentuk Karakter Masyarakat Ekonomi Syariah Di Madura." 20(1):1-26.
- Hikmah, Dakwah B. I. L. 2021. "Dakwah Bil Hikmah." 12(2):22-38. doi: <https://doi.org/10.32923/maw.v12i2.2033>.
- Islam, Fakultas Agama, and Universitas Islam Attahiriyah. 2021. "DAKWAH ISLAM KONTEMPORER KAJIAN PEMIKIRAN ISMAIL RAJI AL-FARUQI." 22(1):1-44. doi: <https://doi.org/10.47435/jpdk.v10i02>.
- Munawir1, ©Dwi Rahmatul Ummah2, and Nasywa Zharifah Putri3. 2024. "Pengaruh Ajaran Islam Terhadap Perilaku Generasi Muda." 9(2):34-38. doi: <https://doi.org/10.47435/jpdk.v9i02.3171>.
- Pradipta, Nanang, Efan Suhendi, Universitas Muhammadiyah, and Sumatera Utara. 2025. "THE INVOLVEMENT OF YOUTH IN ISLAMIC DA ' WAH." 6(1):370-79. doi: <https://doi.org/10.3059/insis.v0i0.22794>.
- Rijali, Ahmad. 2018. "Analisis Data Kualitatif Ahmad Rijali UIN Antasari Banjarmasin." 17(33):81-95. doi: <https://doi.org/10.18592/alhadharah.v17i33.2374>.
- Rumata, Fathurrrahman Arif, and Muh Iqbal. 2021. "Dakwah Digital Sebagai Sarana Peningkatan Pemahaman Moderasi Beragama Dikalangan Pemuda." 41(2):172-83. doi: <https://doi.org/10.21580/jid.v41.2.9421>.
- Sari, Herlini Puspika, Syuhadatul Husna, and Rosnita Siregar. 2025. "Peran Pendidikan Islam Dalam Mengatasi Dampak Negatif Globalisasi Terhadap Karakter Generasi Z." 790-800. doi: <https://doi.org/10.61104/jq.v3i2.1143>.
- Subaryo, Subaryo. 2022. "Analisis Kemampuan Literasi Matematis Melalui Model Pembelajaran Berbasis Masalah Pada Siswa Sekolah Menengah." *Symmetry: Pasundan Journal of Research in Mathematics Learning and Education* 7(2):128-34. doi: 10.23969/symmetry.v7i2.4960.
- Sugiyono, Prof. Dr. n.d. *No Title*. PENERBIT ;\IF;\lrf;\ BAN DUNG.
- Untung, Syamsul Hadi, Moh Isom Mudin, Aqdi Rofiq Asnawi, Farales Sindy, and Lutfiatul Khasanah. n.d. "Internalisasi Nilai-Nilai Islami Dalam Pendidikan Karakter Di Era Disrupsi Digital."
- Utami, Lufiana Harnany, Sandi Marahhul Mingtio, and Abdul Muhid. 2022. "The Effect of Spiritual Intelligence and Religious Faith on Self- Regulation." 3(2):142-58. doi: <http://dx.doi.org/10.18196/ijiep.v3i2.15296>.